### بمناسبة الذكرى السادسة للبيعة

# ولي العهد يهنئ خادم الحرمين الشريفين

جدة – واس

هنأ صاحب السمو الملكي، الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، والشعب السعودي الكريم، بمناسبة الذكرى السادسة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز أيده الله.

جاء ذلك في تصريح لسموه بهذه المناسبة فيما يلي نصه: "الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على نبي الهدى المرسل رحمة للعالمين وبعد :فإنه ليشرفني في هذا اليوم الذي يحتفل فيه وطننا الغالي بالذكرى السادسة للبيعة المباركة لسيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله، أن أتقدم بأخلص التهاني والتبريكات لمقامه الكريم أيده الله، وللشعب السعودي العزيز بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً، إن هذا اليوم هو يوم الفخر والاعتزاز بقائد مسيرتنا ورائد النهضة الشاملة التي عمت أرجاء البلاد. قائد وضع نصب عينيه مرضاة الرب عز وجل، فسخر نفسه لخدمة دينه أولاً، ثم لخدمة شعبه الذي بادله الحب والوفاء.

لقد استشعر حفظه الله منذ ساعة توليه مقاليد الحكم أن الحمل ثقيل، وأن الأمانة عظيمة، فاستمد العون والقوة من المولى سبحانه ثم من شعبه الكريم، وقرن أيده الله الأقوال بالأعمال، فصار شغله الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل وخدمة المواطنين كافة بلا تفرقة، مواصلاً بذلك نهج الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن تغمده الله بواسع رحمته.

ولقد جاءت الإنجازات التنموية الكبرى في هذا العهد الزاهر الميمون لتعزز رفعة شأن هذا الوطن الغالي ورفاهية شعبه وأمنه واستقراره. وما الأوامر الملكية الكريمة التي أصدرها حفظه الله بعد عودته إلى أرض المملكة إلا دليل على تلمسه الدائم لاحتياجات شعبه، ووقوفه في كل الأوقات على متطلباتهم وتفقد أحوالهم.

ولقد برهن شعب المملكة العربية السعودية للعالم أجمع مدى تمسكه بعقيدته وبمبادئه وتلاحمه مع قيادته، وأنه لن يسمح لكائن من كان أن يعبث بهذه العرى الوثيقة الراسخة الجذور، فلله الحمد والمنة على ذلك من قبل ومن بعد.

وإذا كانت الإنجازات العظيمة لخادم الحرمين الشريفين شاهدة للعيان داخل المملكة؛ فإن مبادراته أيده الله وجهوده الكبيرة لرأب الصدع ولم الشمل والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية لم تتوقف. كما جاءت مبادراته الإنسانية للحوار لمواجهة المعضلات والانقسامات والتطرف الذي يشهده عالمنا المعاصر، لتقدم للمجتمع الدولي أنموذجاً لأسلوبه حفظه الله الحضاري ومنهجه الرفيع الذي يستمده أيده الله من مبادئ العقيدة الإسلامية الغراء.

وإننا إذ نبتهل إلى المولى سبحانه أن يحفظ قائدنا ورائد مسيرتنا خادم الحرمين الشريفين، وأن يؤيده بتوفيقه، وأن يبقيه ذخراً للإسلام والمسلمين، لنسأله جل علاه أن يديم على وطننا نعمة الأمن والاستقرار، إنه ولي ذلك والقادر عليه" ■

# النائب الثاني يهنئ المليك بالذكرى السادسة للبيعة

الرياض – واس

عبر صاحب السمو الملكي، الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، عن أبلغ التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله، بمناسبة الذكرى السادسة لمبايعته وتوليه مقاليد الحكم.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة: إنني قبل أن أقدم التهنئة لسيدي خادم الحرمين الشريفين بمرور ست سنوات على البيعة له حفظه الله، فإني أقدم التهنئة لشعب المملكة العربية السعودية، لما قدمه حفظه الله، وأهنئهم وأنا واحد منهم بأن الملك عبد الله حفظه الله هو قائدنا وملكنا وله البيعة في رقابنا، ونحمد الله عز وجل أن هذه البيعة مريحة ليس لقلوبنا، بل لعقولنا، لأنها لرجل يستحق أن يعطى هذه البيعة، والحمد لله أن هذا هو شعور كل مواطن، وما قدمه حفظه الله خلال هذه السنوات الست شيء كثير جداً، في الداخل أولاً وفي الخارج ثانياً، وكان من أهم الأمور هو صيانته ودعوته الدائمة والمتكررة للتمسك بالعقيدة، وبما كان عليه رسول الله وخلفاؤه الراشدون وأصحابه والسلف الصالح، وما أكده حفظه الله باحترام العلماء الصالحين في بلادنا العزيزة، وحث الشعب السعودي بالتمسك بهذه العقيدة والإخلاص للوطن، وفي هذا اليوم بالذات قال حفظه الله: إن هناك كلمة من أهم الكلمات ومن أهم ما يجب أن يكون، وهي كلمة الصدق، فيجب أن يكون الإنسان صادقاً مع ربه ثم صادقاً في قوله وفي عمله، وهذه كلمة لها مدلولها، لأنه مطلوب من كل منسوبي الدولة أن يصدقوا في أعمالهم، صدقاً مع الله أولاً، ثم معه كولي أمر وضع ثقته فيهم، وقد قدم الكثير جداً حفظه الله في هذه السنوات الست في الداخل بما يلامس احتياجات المواطن ومشاكله.

ونعرف نحن المسؤولون كم يحثنا وكم يشدد علينا بالاهتمام بالمواطنين واللقاء بهم وتلمس احتياجاتهم، كل في اختصاصه، ليس قولاً؛ بل فعلاً وعملاً، ونجد منه الزجر إذا تأخر أحد منا في ما يجب أن يعمله. الأعمال في الداخل أكثر مما يمكن أن يتحدث عنها الإنسان، ولكن الواقع يتحدث عنها؛ فاليوم ورغم الظروف التي تعيشها منطقتنا والعالم كله، وبرغم الاستهداف للمملكة من الأشرار، إلا أن المملكة والحمد لله تعيش حالة استقرار لا مثيل لها، وأن اقتصاد المملكة الآن من أفضل الحالات الاقتصادية في العالم، وأن ثقة العالم في اقتصاد المملكة كبيرة، والاستثمارات من الخارج تأتي بآلاف الملايين دليل على الثقة؛ لولا الاستقرار والأمن لم يتحقق ذلك، وكل هذا كان بفضل الله ثم سياسته الحكيمة وتوجيهاته السديدة.

والحمد لله أننا في المملكة العربية السعودية نفتخر ونعتز بأننا بأفضل مستوى اقتصادي وسياسي واجتماعي، كل هذا بتمسكنا بعقيدتنا ثم بصلاح قيادتنا، وإذا خرجنا خارج حدود المملكة خليجياً وعربياً وإسلامياً ودولياً، لوجدنا المملكة في المقدمة، ولها المكانة الأولى بما تقدمه للخليج ولمجلس التعاون الخليجي بحسن قيادته حفظه الله وحزمه، وما مر بالبحرين ليس ببعيد، ووقوفه مع جميع دول الخليج أمر واضح والحمد لله.

كذلك مواقفه العربية وعلاقته بجميع الدول العربية بصرف النظر عما تعيشه بعض الدول العربية من ظروف، لو رجعنا للوراء قليلاً لوجدنا كلمة قليلة جداً ولكنها عظيمة في مدلولها، وذلك في القمة العربية التي عقدت في الكويت عندما طلب الكلمة وقال: "فلنطو صفحة الماضي ولنفتح صفحة جديدة"، مغطياً الخلافات العربية في ذلك الموضوع، وفعلاً التقى في مقر إقامته بكل القادة العرب لقاء أخوياً وانتهت الخلافات العربية، ثم إذا انتقلنا إلى العالم الإسلامي لم نجد دولة إسلامية لها مشكلاتها إلا وتقف المملكة معها بفضل توجيهاته لما فيه خيرها دون تدخل في شؤونها الداخلية، وإذا خرجنا إلى العالم بشكل عام وجدنا مكانة المملكة كبيرة لدى جميع دول العالم شرقاً وغرباً، ويكفي شعب المملكة العربية السعودية افتخاراً أن المملكة من العالم الثاني هي الوحيدة التي اختيرت أن تكون في مجموعة العشرين التي لم يكن فيها إلا الدول الكبيرة والدول ذات الشأن المهم، فالمملكة أصبحت واحدة منها بفضل الله ثم بفضل وحسن قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين.

مرة أخرى قبل أن أهنئ سيدي خادم الحرمين الشريفين بهذه المناسبة فإنني أهنئ شعب المملكة العربية السعودية، بأنهم أعطوا البيعة لمن يستحقها، حفظه الله لنا وأمد في عمره وشد أزره بأخيه وعضده الأيمن سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، فالملك عبد الله استلم الأمانة من أخيه الملك فهد، وقبله الملك خالد والملك فيصل والملك سعود، وفي قمتهم راسم سياسة الدولة ومؤسسها وواضع قواعدها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمهم الله جميعاً، حفظ الله لنا الملك عبد الله وأمد في عمره وأعطاه الصحة وأعانه وشد أزره بشعبه الوفي، نرجو من الله عز وجل أن يأخذ بيده ويوفقه التوفيق السديد إن شاء الله، وهنيئاً لنا جميعاً بملكنا حفظه الله" ■

### للسلام على ولي العهد

# النائب الثاني يصل إلى الرياض قادماً من جدة

الرياض – واس

وصل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، مساء يوم الإثنين ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٢هـ الموافق ٣٠ مايو ٢٠١١م، إلى الرياض قادماً من جدة، للسلام على صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبد العزيز، نائب وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبد العزيز، مستشار سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد الله الفيصل بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبد العزيز، مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن أحمد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبد العزيز، وعدد من أصحاب السمو الأمراء.

كما كان في استقبال سمو النائب الثاني معالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم، وأصحاب المعالي والفضيلة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الأمير نواف بن محمد، رئيس الاتحاد السعودي لألعاب القوى، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبد العزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، ومعالي المشرف العام على مكتب سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، الفريق أول عبد الرحمن بن علي الربيعان، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث، اللواء سعود بن صالح الداود.

وكان سمو النائب الثاني قد غادر جدة في وقت سابق من مساء اليوم نفسه، حيث كان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى أسبانيا، وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، ومعالي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، الدكتور فيصل بن حمد الصقير، ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي المكلف، المهندس محمد عابد، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين ■

## مرسوم ملكي

الرقم : م/٣٩
التاريخ : ١٤٣٢/٦/٧هـ
بعون الله تعالى
نحن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناءً على المادة (السبعين ) من النظام الأساسي للحكم ، الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩٠) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبناءً على المادة (العشرين) من نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/١٣) بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.
وبناءً على المادة (الثامنة عشرة) من نظام مجلس الشورى الصادر بالأمر الملكي رقم (أ/٩١) بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الشورى رقم (٤/٢) بتاريخ ١٤٣٢/٣/١١هـ.
وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم (١٦٧) بتاريخ ١٤٣٢/٦/٦هـ.
رسمنا بما هو آت :
أولاً : الموافقة على اتفاق بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية كازاخستان للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية وسلائفها ، الموقع عليه في مدينة جدة بتاريخ ١٩ شوال ١٤٣١هـ ، الموافق ٢٨ سبتمبر ٢٠١٠م بالصيغة المرافقة .
ثانياً : على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء الأجهزة المعنية المستقلة ـ كل فيما يخصه ـ تنفيذ مرسومنا هذا.

**عبد الله بن عبد العزيز**